



The effect of educational units according to the Coscrov model on learning some basic handball skills for students

Abstract:

The research aimed to prepare an educational curriculum according to the Coscrov model in learning some basic skills in handball for students, and to identify some basic skills in handball for students and also to identify the impact of educational units according to the Coscrov model in learning some basic skills in handball for students, As for the imposition of the research, the researcher imposed that there are statistically significant differences in the post-tests between the two groups (experimental - control) in learning some basic skills for students, and the researcher used the experimental approach in the manner of two equivalent groups with pre- and post-tests for its suitability The nature of the research problem, The researcher chose the research community in a deliberate way from the students of Maysan Vocational High School for Sports Sciences in Maysan, for the academic year (2024-2025), which numbered (40) students, and the sample was divided randomly into two groups for each group (20) students, one experimental applied to the educational curriculum according to the Coscrov model and the other a control applied to the regular educational units, The most important conclusions and recommendations that came out of the researcher were the contribution of the Coscrov model in improving the level of students in learning some basic skills in handball, and the researcher recommended to urge teachers to diversify their methods and teaching methods and employ everything new in teaching handball.

Keywords: Educational units, Coscrov model, basic skills, handball, students.



تأثير وحدات تعليمية وفق نموذج كوسكروف في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب

م.م بهاء عبد الحسين عبد علي

وزارة التعليم العالي / جامعة ميسان / كلية الطب

bbaha5077@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق نموذج كوسكروف في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطلاب , والتعرف على بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطلاب وايضا التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق نموذج كوسكروف في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطلاب, اما فرض البحث فقد فرض الباحث هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في تعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب , واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث , اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة في ميسان, للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (40) طالب , وقد تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (20) طالب, احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق نموذج كوسكروف والآخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية , اما اهم الاستنتاجات والتوصيات التي خرج بها الباحث كانت ساهم نموذج كوسكروف في تحسين مستوى الطلاب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد , ووصى الباحث على حث التدريسين على ضرورة تنويع اساليبهم وطرقهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة كرة اليد.

الكلمات المفتاحية: الوحدات التعليمية , نموذج كوسكروف , المهارات الاساسية , كرة اليد , الطلاب.



1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تعد الألعاب الجماعية من الأنشطة الرياضية المهمة التي تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية، وتُعد كرة اليد واحدة من هذه الألعاب التي تجمع بين المهارات البدنية والدقة والتكتيك الجماعي، إذ يُعد تعلّم المهارات الأساسية في كرة اليد أمرًا محوريًا في مراحل التعليم، كونه يضع الأساس لممارسة اللعبة بشكل فعال، ومن أجل رفع كفاءة التعلم وتحقيق أفضل النتائج لدى الطلاب، برزت أهمية استخدام نماذج تعليمية حديثة تواكب متطلبات العصر وتراعي الفروق الفردية، ومن بين هذه النماذج يبرز أنموذج كوسكروف (Kosgrove Model)، الذي يُعد من النماذج المعرفية الحديثة التي تركز على بناء الفهم العميق لدى المتعلمين من خلال مراحل منظمة للتفكير والاكتشاف والتطبيق.

وانطلاقًا من الحاجة إلى تطوير طرائق التعليم في مادة التربية الرياضية، جاء هذا البحث لدراسة تأثير وحدات تعليمية مُصممة وفق أنموذج كوسكروف في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى الطلاب، بهدف الكشف عن فاعلية هذا النموذج في تحسين الأداء المهاري والتعلّم الحركي مقارنةً بالأساليب التقليدية، ويأمل الباحث من خلال هذه الدراسة أن يقدم إضافة علمية تسهم في تطوير برامج إعداد معلمي التربية الرياضية وطرائق التدريس المتبعة في المدارس، ويعد أنموذج كوسكروف احد النماذج المعروفة الشهيرة في تنمية المفاهيم حيث يعمل على التفكير الاستنتاجي إذ يعتبر ان المفاهيم تكتسب عن طريق الاستنتاج او القياس حيث يركز على القاعدة العامة ثم يعطي للمتعلمين فرصة كي يستخدموا هذه القاعدة في تفسير المواقف الجزئية إذ يستطيع المدرس من خلاله ايصال المادة الى المتعلم، وهذا يعني ان اعتماد النماذج في التعليم جاء من منطلق ان التعليم لم يعد فنا فحسب بل اصبح علماً، بمعنى انه يتطلب المعرفة المستمرة بطرق واساليب التدريس الحديثة، وكيفية تطبيقها بالصورة التي تلائم المتعلم، وتُعد المهارات الاساسية في كرة اليد من المهارات المهمة التي تتطلب من المتعلم تعلمها واتقانها لتسهم في الارتقاء بالمستوى الفني له وبما يميزه عن زملائه اثناء التطبيق العملي للمهارات بتوافق جيد لكي تحقق الهدف المرجو في ادائها، وتتجلى اهمية هذه الدراسة كونها محاولة علمية لدراسة تأثير وحدات تعليمية مصممة وفقا لأنموذج كوسكروف في بعض المهارات الاساسية، وما تضيفه من نقاط قوة تعالج قدر الامكان الضعف الحاصل لدى المناهج أو النماذج التعليمية.

1-2 مشكلة البحث:



تعد المهارات الأساسية بكرة اليد من المرتكزات المهمة التي ينبغي إتقانها في المراحل التعليمية الأولى، إذ أن إتقانها يُعد مدخلاً أساسياً لفهم اللعبة وتطبيق مفاهيمها الخطئية والتكتيكية، إلا أن الملاحظ في الواقع العملي لتدريس مادة التربية الرياضية، وخاصة في جانب تعليم المهارات الجماعية، هو اعتماد معظم المعلمين على الأساليب التقليدية التي تركز على التلقين والتكرار الآلي للحركة، دون الاهتمام بتفعيل دور الطالب في عملية التعلم أو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. إن هذا النمط التقليدي في التدريس كثيراً ما يؤدي إلى ضعف في اكتساب المهارات الحركية، وانخفاض مستوى الدافعية لدى الطلاب، وبالتالي تدني جودة الأداء المهاري لديهم، ومن هنا برزت الحاجة إلى اعتماد نماذج تعليمية حديثة، مثل أنموذج كوسكروف، الذي يعتمد على مراحل تفكير منظمة تُسهم في تفعيل دور الطالب، وتحفّز قدراته العقلية والحركية، وتربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. وبناءً على ما تقدم، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل أن استخدام وحدات تعليمية قائمة على أنموذج كوسكروف له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى الطلاب مقارنةً بالطريقة التقليدية؟

2-1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- 1- اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج كوسكروف في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق انموذج كوسكروف في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطلاب.

4-1 فرضا البحث:

- 1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.
- 2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في تعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الاول مهني في اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة في محافظة ميسان للعام الدراسي (2024-2025).



1-5-2 المجال المكاني: ملعب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة.

1_5_3 المجال الزمني: المدة من (2024/11/10) لغاية (2024/12/8).

1-6 مصطلحات البحث:

نموذج كوسكروف:

- هو الانموذج الذي اقترح من قبل مارك كوسكروف وروجر اوسبورن عام 1985, ويتكون من

اربع مراحل هي التمهيدية , التركيز , التحدي , التطبيق. (ياسين و راجي، 2012).

- " ربط الخبرات السابقة للمتعلم بالخبرات اللاحقة وتكوين علاقات بينهما , بحيث يبني المتعلم

معرفته عن طريق عمليات توليدية تستعمل في تعديل التصورات البديلة في ضوء المعرفة العلمية

الصحيحة" (جبر و سوادي، 2023).

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه، لذا

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي

لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الاول في اعدادية ميسان المهنية لعلوم

الرياضة في ميسان, للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (40) طالب ، وقد تم تقسيم العينة

بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (20) طالب، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج

التعليمي وفق انموذج كوسكروف والآخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية.

2-2-1 تجانس عينة البحث:

من اجل معرفة تجانس أفراد عينة البحث، قام الباحث باستخدام مقاييس الطول والعمر والكتلة، إذ

استعمل الباحث معامل الاختلاف لاجراء التجانس، وكما هو موضح في الجدول (1)، وقد اشارت النتائج

الى أن العينة متجانسة، إذ كان معامل الاختلاف اصغر من 30% (الفرطوسي، 2016، صفحة

101)، مما يشير الى تجانس عينة البحث وبشكل عالٍ في الطول والعمر الزمني والكتلة.

جدول (1)



يبين تجانس مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني ، الطول ، الكتلة)

النتيجة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	ت
متجانسة	7.51	1.22	16.23	سنة	العمر الزمني	1
متجانسة	2.20	3.71	168.23	سم	الطول	3
متجانسة	3.37	2.22	65.81	كغم	الكتلة	4

3-2 الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

1-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- مصادر عربية وأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية.
- المقابلات الشخصية
- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات التي تقيس المهارات قيد الدراسة.

2-3-2 الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- لابتوب نوع lenovo صيني الصنع.
- جهاز لقياس الطول والكتلة.
- ساعة توقيت نوع Casio.
- ميزان الكتروني
- ملعب كرة يد
- كرة يد قانونية عدد (8).
- اهداف صغيرة عدد (3).
- ساعة توقيت عدد (2).
- صافرة عدد (3).
- شريط قياس متري عدد (1).



- شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار وتحديد عدد (4).
- برنامج لرسم الوحدات التعليمية.
- بوسترات علمية.

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 الاختبارات المستخدمة:

الاختبار الاول: اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد: (عبد الحميد و صبحي، 1980)

- اسم الاختبار : المناولة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (30) ثانية , ومن مسافة (3م) :

- الهدف من الاختبار : قياس دقة مهارة المناولة والاستلام

- الأدوات :

1 حائط مستوٍ مرسوم عليه شكل بيضوي

2 كرة يد عدد (1)

3 شريط قياس

4 ساعة توقيت

5 شريط لاصق

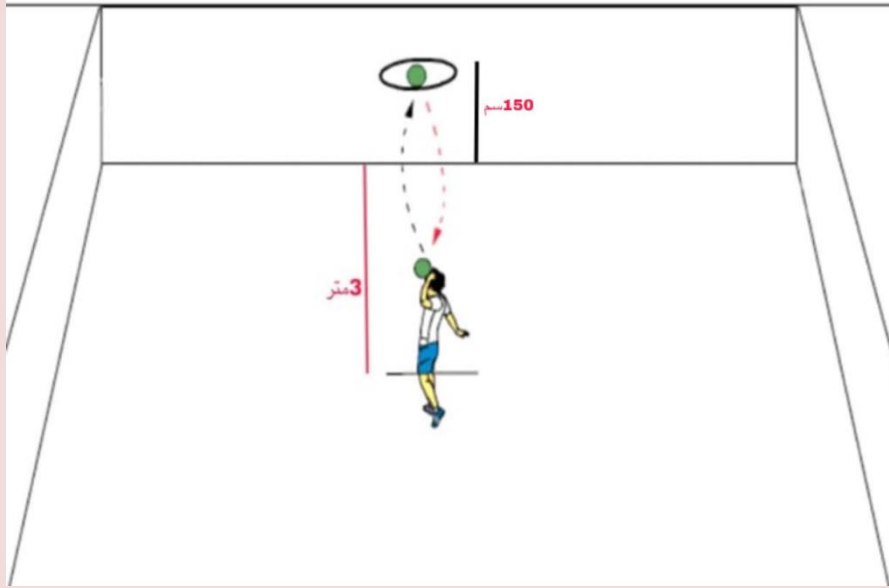
- مواصفات الأداء :

يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (3) امتار عن الحائط , ومع كلمة

(ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط

ولأكثر عدد من المرات خلال (30) ثانية والشكل (1) يوضح ذلك.

- التقويم : تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط .



الشكل (1)

يوضح اختبار المناولة والاستلام

الاختبار الثاني :- اختبار مهارة الطبطبة (الخياط و الحياي، 2001)

اسم الاختبار :- (اختبار الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج) .

هدف الاختبار:- قياس مستوى مهارة الطبطبة .

الأدوات :- شواخص عدد (5) ، ساعة توقيت ، كرة يد .

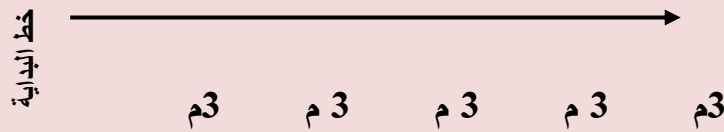
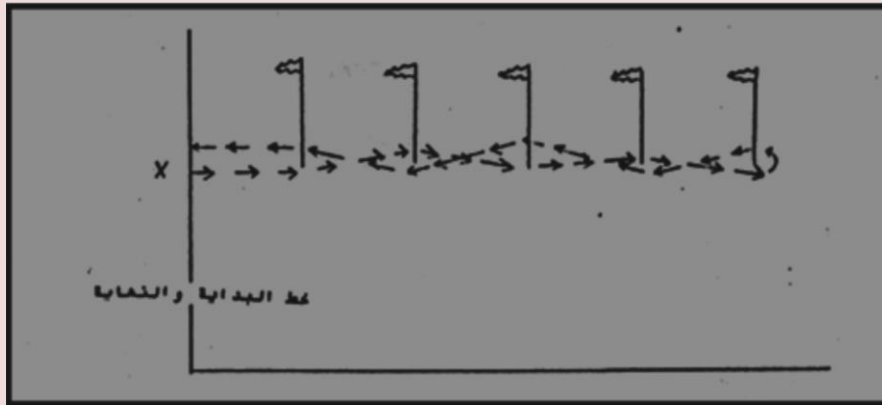
طريقة الأداء :- تثبيت خمسة شواخص على الأرض في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (3م) ،

ويرسم خطا البداية والنهاية على مسافة (3) متر من الشاخص الأول ، يقف الطالب عند خط البداية

وعند إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب بطبطبة الكرة مع الجري بصورة متعرجة إلى أن يصل إلى الشاخص

الخامس ثم العودة بشكل متعرج بين الشواخص ، كما في شكل (2) .

التسجيل :- يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب خط النهاية .



الشكل (2)

يوضح اختبار الطبطبة المتعرجة

الاختبار الثالث :- دقة التصويب (الخياط و الحياي، 2001، صفحة 485)

أسم الاختبار :- (اختبار دقة التصويب في كرة اليد) .

هدف الاختبار :- قياس دقة التصويب بكرة اليد .

الأدوات اللازمة :- كرات يد قانونية عدد (12) ، حائط مستوي ، شريط لاصق .

طريقة الأداء :- رسم مرمى كرة يد على جدار أمامي على شكل قائمين وعارضة (2×3م) كما في الشكل

(3) بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامساً لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب . ثم يقسم

المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد على تسع مستطيلات ويرسم خط على الأرض يبعد (9م) من

الجدار، ويقوم الطالب بالتصويب من خلف الخط بخطوة ارتكاز على تلك المستطيلات وتعطى لكل

طالب (10) محاولات .

التسجيل :- إن الطالب الذي يصيب بكرته المستطيلات (1,3,7,9) التي تمثل زوايا المرمى الأربع

والتي تبلغ أبعادها (60×100سم) ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات ، أما الذي يصيب بكرته

(2,8) التي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه التي تبلغ أبعادها (60×100 سم) ينال

ثلاث درجات ، والذي يصيب بكرته المستطيلات(4,6) التي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى

التي أبعادها (80×100سم) ينال درجتين ، والذي يصيب بكرته المستطيل المتوسط (5) الذي يمثل

منطقة صدر وجذع حارس المرمى الذي تبلغ أبعاده (100×80سم) ينال درجة واحدة ، وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال الطالب صفراً . وبذلك فإن درجة العظمى للاختبار هي (40 درجة) .

3	2	1
4	5	6
7	8	9

الشكل (3)

يوضح اختبار دقة التصويب

2-5 التجربة الاستطلاعية:

ان اهم ما يوصي به خبراء البحث العلمي للحصول على نتائج موثوق بها، هي إجراء التجربة الاستطلاعية التي تعرف أنها "تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها اما الكشف عن بعض الحقائق العلمية او تجريب العمل لكشف المعوقات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية او لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل" (كاظم، 2015).

ولغرض الحصول على النتائج الضرورية ولاتباع السياق العلمي بإجراءات البحث فقد اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد على عينة مؤلفة من (10) طالب من عينة البحث الاساسية وبمساعدة فريق العمل.

وتمت التجربة بتاريخ 2024/11/10 ، وكان هدف التجربة ما يأتي:

- ✓ التأكد من مكان إجراء الاختبارات ومدى ملاءمته لتنفيذها.
- ✓ معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات.
- ✓ معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها.
- ✓ معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- ✓ معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات البحث.



- ✓ التأكد من تفاهم فريق العمل وكفائهم في اجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.
- ✓ التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- ✓ ملاءمة استمارات التسجيل.

2-5-1 الأسس العلمية لاختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد:

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية، عمل الباحث الى اعتماد الأسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات وذلك لقيام الباحث بالتعديل في الاختبارات من حيث كيفية التسجيل ، وذلك لكون العينة اختلفت من حيث الجنس والعمر، على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة من صدق وثبات وموضوعية بحسب المصادر العلمية.

2-1-5-1 صدق الاختبارات:

للتأكد من صدق الاختبارات تم استعمال معامل الصدق الذاتي، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، على النحو المبين في الجدول رقم (2). وعلى هذا كانت معاملات الصدق الذاتي بين (0.899) و(0.919)، مما يدل على أن معظم الاختبارات كانت صادقة وبدرجة عالية.

2-1-5-2 ثبات الاختبارات:

لحساب معامل ثبات الاختبار اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار فقد طبقت الاختبارات جميعها على عينة التجربة الاستطلاعية ، في يوم الاحد الموافق 6 / 10 / 2024 واعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور (7) ايام وذلك يوم الاحد الموافق 13 / 10 / 2024 ، اذ تراوحت القيم بين (0.809) و (0.844)، مما يؤكد ثبات الاختبارات، والجدول (2) يبين ذلك.

2-1-5-3 موضوعية الاختبارات:

يقصد بموضوعية الاختبار "عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار" (الكندي و الدائم، 1999)، فقد تم إيجاد موضوعية الاختبارات من خلال تقييم محكمين اثنين مختصين، إذ تبين أن الاختبارات ذات موضوعية عالية، من خلال استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين قيمهما وكما هو مبين في الجدول (2).



جدول (2)

يبين القيم المعنية بمعاملات الثبات والصدق الذاتي والموضوعية في بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

ت	الاختبارات	وحدة القياس	درجة الثبات	الصدق الذاتي	الموضوعية
1	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد	مرة	0.809	0.899	0.948
2	اختبار مهارة الطبطبة	ثانية	0.820	0.906	0.952
3	دقة التصويب	الدرجة	0.844	0.919	0.959

2-6 الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبار القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية، وذلك لتحديد مستوى الطلاب في تنفيذ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد عند عينة البحث وقد اجريت الاختبارات يوم الاربعاء الموافق 2024/10/16 في ملعب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة ، إذ تم اختبار المناولة والاستلام ، واختبار الطبطبة ثم اختبار دقة التصويب.

2-7-1 تكافؤ مجموعتي البحث

جدول (3)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه ت المحتسبة لنتائج المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
المهارات الاساسية	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد	مرة	0.940	18.400	0.888	18.500	0.346	0.731	غير معنوية
	اختبار مهارة الطبطبة	ثانية	0.472	10.659	0.552	10.731	0.414	0.681	غير معنوية
	دقة التصويب	الدرجة	1.000	22.500	1.002	22.684	0.639	0.527	غير معنوية

(ن - 2) = (40 - 2) = 38 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)



2-8 الوحدات التعليمية:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة , قام الباحث باعطاء وحدة تعليمية تعريفية فيما يخص المهارات المدروسة , وفق انموذج كوسكروف على طلاب المجموعة التجريبية وذلك في يوم (الاحد) الموافق 2024/10/20 , في تمام الساعة الثانية ظهرا , وذلك من اجل تعريفهم على اليه العمل الجديد الممثل بانموذج كوسكروف, وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة لكل مرحلة من مراحل الانموذج والتعريف بالاجراءات والخطوات والاهداف الخاصة بكل مرحلة, وبدء تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة وفق انموذج كوسكروف لافراد المجموعة التجريبية لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد بعد أن اطلع الباحث على مجموعة من المصادر العلمية واخذ اراء الخبراء في تخصص التعلم وكرة اليد, ابتداء من يوم (الاحد) الموافق 2024/10/27 , وكانت اخر وحدة تعليمية يوم (الاربعاء) الموافق 2024/12/4 , وقد تضمنت الوحدات وحدتين تعليميتين يوم (الاحد والاربعاء) من كل اسبوع حسب المنهج المقرر من وزارة التربية , ومن قبل ادارة اعدادية ميسان المهنية/ ميسان.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للوحدات المقترحة:

عدد الاسبوع (6).

عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحدة يومية (الاحد و الاربعاء) : $(12 = 6 \times 2)$ اثنتا عشر وحدة تعليمية.

زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة.

الزمن الكلي للوحدات التعليمية $(480 = 12 \times 40)$ دقيقة.

تم تقسيم مراحل الانموذج على اجزاء الوحدة التعليمية , حيث المرحلة التمهيديّة (6 د) , مرحلة التركيز (6 د) , مرحلة التحدي (8 د) , مرحلة تطبيق الافكار (12 د) .

- **المرحلة التمهيديّة :** في هذه المرحلة يتم تحديد معرفة الطلاب بموضوع الوحدة التعليمية , وايضا يقوم المدرس باستعادة بعض المفاهيم والمعرفة البسيطة لدى الطلاب عن المهارة بطريقة اثارة الاسئلة حول موضوع الوحدة التعليمية , ثم يقوم المدرس باعطاء تعريف عن المهارة وادائها باستخدام الوسائل المساعدة (بوسترات , فيديوات تعليمية , صور).



- **مرحلة (التركيز) :** في هذه المرحلة يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية صغيرة، وقيام المدرس بوضع خبرات مناسبة واثارة مجموعة من التساؤلات ذات النهايات المفتوحة وتحفيزهن على التفكير حول الموضوع ويتم الحوار والمناقشة داخل افراد المجموعة الواحدة لتوضيح بعض المفاهيم للمهارة والتعرف على الاداء والاطعاء الشائعة للمهارة باستعمال البوسترات والفيديوات.
- **مرحلة (التحدي) :** في هذه المرحلة يوفر المدرس فرصة للطلاب لابداء افكارهم وملاحظاتهم من خلال المناقشة واثاحه الفرصة لهم بتقديم ملاحظاتهم واثاحه بيئة تعليمية تمكنهم من التعبير عن افكارهم ، ويقوم المدرس باثارة التحدي بما يعرفه المتعلمين في المرحلة التمهيديّة ، وبما تم التعرف عليه اثناء التعلم من خلال المناقشة بالتحديات بين المجموعات التعاونية الصغيرة او مع الكل.
- **مرحلة (التطبيق) :** بعد قيام المدرس بتنظيم افكار الطلاب ومساعدتهم على تكوين مفاهيم جديدة من خلال المراحل السابقة وتشجيعهم على حل المشكلات التي تواجههم ، يتم تطبيق المهارة بالمفاهيم الجديدة عن طريق مجموعة من التمارين المخصصة للمهارة.

وقد روعي عند وضع الوحدات التعليمية بعض الاسس والمبادئ التعليمية وهي على النحو الآتي:

- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- ان تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي او هدفان على الاكثر.
- ان يعمل كل تمرين من تمارينات الوحدة التعليمية على تحقيق اهدافها.
- تحديد الازمنة المخصصة لكل تمرين.
- مراعاة تطبيق المهارات الاساسية التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية لتثبيتها وربطها بالمهارات الجديدة.

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية تم اجراء الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك لتحديد مستوى تعلم الطلاب في اداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد التي وصلت اليها عينة البحث، وذلك في يوم (الاحد) الموافق 2024/12/8 ، وفي ملعب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة في ميسان ، وقد سع الباحث الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الوقت، والمكان، والاجهزة، والادوات، وطريقة التنفيذ وفريق العمل من أجل خلق الأجواء نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبليّة.



2-10 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS.Ver17) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته:

- ✓ الوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ معامل الارتباط البسيط بيرسون
- ✓ معامل الاختلاف
- ✓ اختبار (ت) للعينات المتناظرة
- ✓ اختبار (ت) للعينات الغير متناظرة

3- عرض ومناقشة النتائج

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبليّة والبعديّة في المتغيرات المدروسة

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة T	ف ع	ف س	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبار
					الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	9.200	0.680	1.400	0.911	19.900	0.888	18.500	مرة	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد
معنوي	0.000	7.373	0.442	0.729	0.198	10.001	0.552	10.731	ثانية	اختبار مهارة الطبطبة
معنوي	0.000	9.116	0.637	1.333	0.477	24.017	1.002	22.684	الدرجة	دقة التصويب

معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية (1- 20) =19



جدول (5)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة T	ف ع	ف س	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبار
					الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	6.789	0.315	0.478	0.842	18.878	0.940	18.400	مرة	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد
معنوي	0.000	5.089	0.216	0.246	0.434	10.412	0.472	10.659	ثانية	اختبار مهارة الطبطبة
معنوي	0.000	11.629	0.253	0.659	0.991	23.159	1.000	22.500	الدرجة	دقة التصويب

معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية (19 - 1) = 19

3-2 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعديّة في المتغيرات المدروسة ولمجموعتي البحث

جدول (6)

يبين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات المدروسة

الدلالة الاحصائية	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	مجموعة الضابطة بعدي		مجموعة التجريبية بعدي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.001	3.681	0.842	18.878	0.911	19.900	مرة	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد
معنوي	0.000	3.849	0.434	10.412	0.198	10.001	ثانية	اختبار مهارة الطبطبة
معنوي	0.001	3.505	0.991	23.159	0.465	24.017	الدرجة	اختبار دقة التصويب

(ن - 2) = (24 - 2) = 22 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)

3-3 مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج وتحليلها ظهرت الفروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لافراد عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية , ويعزو الباحث ان هذا التحسن جاء من خلال تأثير الوحدات المعدة من قبل الباحث باستخدام نموذج كوسكروف ويرى الباحث أن ما حدث من تطور في تلك المهارات جاء وفق مجموعة من التمارين المنظمة وبتوقيات مناسبة اعطى صورة واضحة للأداء المهامي لدى الطلاب (لان كلما زادت القابلية التنظيمية لدى الطلاب بطريقة متسلسلة ومتطورة , ساعد ذلك على الادراك الاكثر صعوبة , مما يسهل امكانية التعلم بشكل افضل) (عبد الحافظ, 2015), فضلاً عن التنوع في التمارين الذي اعطى حافزاً كبيراً لعملية التعلم وخلق بيئة تعليمية جديدة وناجحة وتكون من



خلالها الافكار المتجددة (لان التنوع في استخدام الامكانيات والادوات يعظم الخبرات التعليمية وكذلك اكتساب الاجواء مريحة اثناء الاداء". (حماده، 2001).

ويعزو الباحث ايضاً ان التطور الذي حصل باستخدام خطوات الإنموذج التعليمي وما تضمنه من وسائل تعليمية جعلهم يؤدون تلك المهارات بشكل مثالي وبمسارات حركية منتظمة , يؤكد قاسم لزام (ان استعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة يساهم في تبسيط المادة المتعلمة) (صبري، 2005).

ويرى الباحث ان التعلم وفق الفلسفة البنائية اعطى دورا كبيرا للطالب في المشاركة الفعلية في الدرس ورفع الثقة لديه , ليكون نشطا فعالا باحثا عن المعلومة وهذا ما يساعد في استذكارها وعدم فقدانها وهذا ما يؤكد (نايف و عطية، 2020) " ان التعلم وفق النظرية البنائية تركز على دور المتعلم النشط والمشاركة الفعالة للطلبة في الانشطة للخروج بنتائج جيدة".

ويرى الباحث ان استخدام انموذج كوسكروف البنائي يساعد الطلاب في سرعة اتخاذ القرار في اداء المهارات وذلك من خلال فسح المجال في التفكير وفق قدراته وبناء مفاهيمه بعملية الربط بين الخبرات السابقة واللاحقة مما يعطي ديناميكية هادفة بتوجيه عملياته العقلية بادراك المثير وترميز المعلومة و تخزينها في الذاكرة و ثم استرجاعها حسب الموقف .

ويعزو الباحث تحسن القياسات البعدية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة الى تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء وتقويمها ومن ثم تعرف المتعلم على المستوى الذي وصل اليه من خلال مراحل الانموذج (المرحلة التمهيديّة , مرحلة التركيز , مرحلة التحدي , مرحلة التطبيق) , مما ساعد الطلاب على فهم الاداء الصحيح لكل مفصل من مفاصل المهارة المراد تعلمها والتعرف على نتيجة الاداء , وبالتالي ازادت دافعية الطلاب في تعلم المهارات المدروسة , واستثمار الجهد المبذول , وهذا ماكدّه (القط، 2016) " لنجاح العملية التعليمية وتحسين كفاءة المتعلم يجب اتاحه الفرص لدى المتعلم ليتعرف على نتائج ادائه باستمرار" (القط، 2016، صفحة 13) كما ان انموذج كوسكروف ساهم في تحقيق الاهداف التعليمية من خلال تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث , حيث ركز الانموذج على البعد الاول النظري والذي يتكون من مرحلتين هما (المرحلة التمهيديّة ومرحلة التركيز) والتي تم من خلالها عرض مهارة وشرحها وطرح الاسئلة والمناقشة بين الطلاب والتأمل والابداع في التفكير الذي يخص المعرفة عن المهارات وتعلمها وتطويرها كي يتم الدمج والربط بين افكار الطلاب للوصول الى



الاجابة الصحيحة للمتعلمين , ثم الانتقال على البعد الثاني العملي الذي له تأثير واضح في حدوث فروق معنوية, والذي يقوم ايضا على مرحلتين هما (مرحلة التحدي و مرحلة التطبيق) حيث يتم في هذا البعد تطبيق ما تم شرحه وعرضه خلال البعد النظري , وفي هذا البعد يتم معالجة المعلومات التي يتم طرحها والذي تم تصميمه كي تتمكن فيه الطلاب من حل المشاكل التي تواجههم اثناء الاداء والوصول بالعملية التعليمية الى النجاح, وهذا ماكدتة (عبود، 2008، صفحة 98) " ان للجانب المعرفي دورا اساسيا في كشف افضل الطرق للتعرف على كيفية اداء المهارة وخصوصا اذا اقترنت فعاليات التعلم المهاري بتوضيح اساليب التعامل مع المعلومات وكيفية حدوث التعلم".

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الوحدات التعليمية وفق أنموذج كوسكروف أسهم بشكل واضح في تحسين تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.
- 2- أسلوب كوسكروف القائم على التفكير والبحث والتحليل ساهم في رفع مستوى الحافز والمشاركة الفعالة لدى الطلاب خلال وحدات التعلم.
- 3- ساهم النموذج في دمج الجوانب المعرفية والمهارية، مما أدى إلى تحسين واضح في أداء المهارات الأساسية مثل التمير، الاستلام، التنطيط، والتصويب.
- 4- أظهر الطلاب الذين تعلموا باستخدام أنموذج كوسكروف قدرة أكبر على الاحتفاظ بالمهارات لفترة أطول، مقارنة بمن تعلموا بالأساليب التقليدية.
- 5- ساهم النموذج في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال مشاركتهم النشطة في تحليل الأداء وتقييم الذات.

4-2 التوصيات :

- 1- اعتماد أنموذج كوسكروف في تدريس المهارات الحركية، خصوصًا في الألعاب الجماعية مثل كرة اليد لما له من أثر إيجابي على تعلم الطلاب.
- 2- ضرورة تأهيل معلمي التربية الرياضية على استخدام أنموذج كوسكروف في التخطيط والتنفيذ والتقييم، من خلال ورش تدريبية ودورات تخصصية.



3- تشجيع المعلمين على دمج استراتيجيات التفكير العلمي، مثل طرح الأسئلة وتحليل المواقف، ضمن الوحدات التعليمية.

4- تطوير وحدات تعليمية مشابهة في رياضات وألعاب أخرى لقياس فعالية هذا النموذج بشكل أوسع.

5. دعم بيئة التعلم النشط: توفير بيئة صفية تفاعلية تساعد على تطبيق مبادئ أنموذج كوسكروف، مثل العمل الجماعي، البحث، والتحليل.

المصادر:

- ثناء عبد الودود عبد الحافظ. (2015). *التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتها بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة*. أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- حيدر عبد الرزاق كاظم. (2015). *اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة* (المجلد 1). البصرة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
- دلال فاضل جبر، و سعد سوادى. (الجامعة المستنصرية، مجلد (29)، عدد (122)، 2023). اثر انموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الرابع الاعدادي. مجلة كلية التربية الاساسية، صفحة 221.
- ضياء الخياط، و نوفل محمد الحيايلى. (2001). *كرة اليد*. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- عبدالله عبد الرحمن الكندي، و محمد الدايم. (1999). *مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية* (المجلد 1). الكويت: مكتبة الفلاح.
- علي سموم الفرطوسي. (2016). *مبادئ الطرائق الاحصائية في التربية الرياضية*، ط 3. بغداد: مطبعة المهيمن.
- علي صلال نايف، و محمد عبد الحسين عطية. (2020). تأثير استخدام انموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة التربية الرياضية، بغداد، المجلد (32)، العدد (2)، بغداد.
- قاسم لزام صبري. (2005). *موضوعات في التعلم الحركي*. بغداد.
- كمال عبد الحميد، و محمد صبحي. (1980). *القياس في كرة اليد*. القاهرة: مطابع روز اليوسف.
- محمد علي القط. (2016). *السباحة بين النظرية والتطبيق* (المجلد 1). القاهرة: المنهل للطباعة والنشر.
- مشتاق فاخر ضيدان. (2020). *فاعلية انموذجي نيدهام وجييز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير التأملية لدى طلاب الصف الخامس الادبي*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.



- مفتي ابراهيم حماده. (2001). التدريب الرياضي الحديث (تخطيطي وتطبيقي وقيادة) (المجلد 1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- مهند عبد الحسن عبود. (2008). استراتيجية معالجة المعلومات واثرها في المعالجة المعرفية والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم وفق الأنظمة التعليمية (السمعي - البصري - الحسي). اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- واثق عبد الكريم ياسين، و زينب حمزه راجي. (2012). المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية. بغداد: مكتبة نور الحسن للطباعة.

أنموذج لوحدة تعليمية

الصف : الاول المهني

المدرسة : اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة

عدد الطلاب : 20

الهدف التعليمي: تعلم مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد

الادوات : كرات يد , صافرة , اقماع , بوستر تعليمي .

الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب

الملاحظات	التشكيلات	النشاط	الوقت	القسم
التأكيد على النظام	*	وقوف الطلاب نسق واحد لتسجيل الغياب وأداء تحية بدء الدرس بصيحة (رياضة.....نشاط)	6 د 2 د	التحضيرية المقدمة
		تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم , تشمل تمرينات متنوعة وشاملة لكل اجزاء الجسم تخدم القسم الرئيسي من الجسم	4 د	الاحماء



التأكيد على استقصاء
المعلومة من الطلاب

.....
*
.

التأكيد على الشرح الوافي
لمهارة الارسال من الاسفل
ومن كل جوانبها من خلال
العرض الفديوي
والبوسترات لتوضيح
الايخطاء الشائعة.

التركيز على الاداء للمهارة
بالشكل الصحيح بدون كرة
وبكرة مع تصحيح الاداء
باستمرار.

- في هذه المرحلة يقوم المدرس بطرح اسئلة متنوعة عن مهارات
(المناولة - الاستلام) , ليكون لديه معرفة عن خبرات الطلاب
وتكون الاسئلة كالآتي :
- ما هي كرة اليد؟ , كيف يتم بدأ المباراة بكرة اليد؟ , ماهي انواع
المناولات بكرة اليد ؟

- ما هو افضل نوع للمناولة؟
وذلك لمعرفة كمية المعلومات الموجودة لدى الطلاب وذات صلة
بالمفهوم الجديد الذي يتم تناوله في الدرس , فيجري المدرس مراجعة
سريعة للخبرات الطلاب السابقة , وهذه فرصة للمدرس لمعرفة عدم
وجود تصورات خاطئة لديهم , والتي قد تتداخل مع فهمهم لموضوع
الدرس وهنا يتم تعريف مهارات المناولة من خلال فديو توضيحي .

- في هذه المرحلة يقوم المدرس بشرح وعرض بوستر لخطوات
المناولة السوطية والاستلام وتوضيح الافكار الاولية لهم
ومساعدتهم على التفكير في مفاهيم الدرس باستعمال كلماتهم
الخاصة , فيبرز دور المدرس بتحفيزهم واثارة دافعيتهم للتعلم
وتوفير انشطة من خلال فديو تعليمي يوضح الخطوات الاولى
الجزء التمهيدي - والرئيسي- والختامي لمهارة المناولة , مما
يثير اهتمام المتعلمين وجعل المتعلمين يقومون بطرح الاسئلة مع
قيام المدرس بطرح الاسئلة ايضا , بحيث يتم تركيزهم على المادة
مع عرض الاخطاء الشائعة لمهارة المناولة .

- هذه المرحلة تدخل في الجزء التطبيقي بواقع (4) لتكون جانب
عملي , و (4) د جانب نظري , بحيث يقوم الطلاب بمقارنة
افكارهم مع الاخرين , اما بشكل فردي او ضمن مجموعة التعلم
التعاوني وتشجيعهم على النقاش والتحدى واختبار افكار بعضهم
البعض , ويتحدى المدرس افكار الطلاب بتقديم الاسئلة الصعبة
وتفسير معانيها ويتم تشجيع الطلاب لاختبار الافكار وابعاد الافكار
التي لا تنطبق مع موضوع مع موضوع الدرس وهنا يسهل على
المدرس مساعدتهم على معرفة يفية اختيارهم كل فكرة وعندما
يتأكد المدرس ان الطلاب على استعداد لفهم المفاهيم الموجودة في
الدرس يمكن له البدء بتقديم الدرس , اي في هذه المرحلة يتم
النقاش بين الطلاب مهارة المناولة واستلام الكرة من خلال تقسيم
الطلاب الى مجموعات صغيرة كل مجموعة متكونة من 4 طلاب
واجراء مسابقات لكشف الاخطاء , حول توجيه الاسئلة الى
الطلاب من خلال عرض نموذج يتم فيه تطبيق المناولة السوطية
والاستلام , من خلال طرح اسئلة ليتم التطبيق بدون كرة , في
الجانب النظري يتم طرح بعض الاسئلة مثل :

- هل الحركة صح ام خطأ ؟
- اي مجموعة اسرع في الاجابة ؟ من اسرع مجموعة تكشف الخطأ ؟

اما في الجانب العملي يقوم الطلاب بأداء التمارين لأثارة التحدي بينهم
,مثلا:

- مناولة الكرة الى الحائط (3) متر ومن ثم استلامها
- تحديد مربع على الحائط ومحاولة اصابة المربع واستلام الكرة
وتكون المسافة (3) متر.

القسم الرئيسي
الجانب التعليمي

المرحلة التمهيدية

مرحلة التركيز

الجانب التطبيقي
مرحلة التحدي

32 د
12 د

6 د

6 د

20 د
8 د



- عمل مجموعات متساوية والقيام بمناولة الكرة الى الحائط وتتم المقارنة بينهم باكثر سرعة ودقة في التمرير.

في هذه المرحلة يطلب المدرس من الطلاب تنفيذ مهارة المناولة اي تطبيق الطلاب وفق ما تعلموه من تمارينات بسيطة وتمرينات بدون لعب , فيتعلم الطلاب ويمارس مهارة المناولة بشكل بسيط , فيقوم المدرس بتوزيع الطلاب على الملعب ويبدأ بإعطائهم تمارين تساعد على تعلم مهارة المناولة , ويتم التأكيد على الاداء الفني المثالي عند اداء مهارة المناولة وتكون التمارينات كالاتي :

- مناولات فردية على الحائط (6) تكرار
- يقف طالبين الواحد مقابل الاخر , والقيام بأداء المناولة والاستلام .

تمرينات تهدئة واسترخاء ثم الانصراف

12 د

مرحلة التطبيق

2 د

القسم الختامي

التأكيد على التغذية الراجعة
الاندية للطلاب للوصول الى
اتقان المهارة.

التأكيد على الاستماع
للأسئلة المطروحة من قبل
الطلاب.